### نائب وزير الخارجية الكويتي: الاجتماع بين الطرفين أوجد توافقاً بشأن قضايا متعددة

# الجارالله: تفاهم عربي - هندي حول القضايا الإقليمية والدولية ومنها ملف الإرهاب

■ الدول العربية تعمل على تعزيز التعاون المشترك مع نيودلهي في العديد من المجالات لما تمتلكه من امكانات هائلة

الجار الله اثناء الاجتماع

.. ومتحدثا لوسائل الاعلام

■ كمجموعة عربية نجتمع مع الهند الصديقة لتبادل الرأي في هموم وشجون بات بعضها يشكل تحدياً مشتركاً لنا جميعاً

المنامة – كونا: قال نائب وزير الخارجية الكويتي خالد سليمان الجارالله أمس ان الاجتماع العربي – الهندي «أوجد تفاهما وتوافقا» بشأن كثير من المواقف والقضايا الاقليمية والدولية ومنها ملف الارهاب والاوضاع في سوريا وليبيا واليمن.

وقال الجارالله في تصريح لـ(كونا) وتلفزيون دولة الكويت عقب اختتام الدورة الأولى للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي – الهندي ان الجانب الهندي أبدى تفهما تجاه كل القضايا والتحديات التي بحثت معه واستعدادا للعمل مع المجموعة العربية لمواجهتها.

واشار الى وجود «برنامج تنفيذي» بين الطرفين اللذين صدقا خلال الاجتماع على (اعلان المنامة) موضحا ان كلاهما يشكلان «خارطة طريق مستقبلية» للتعاون بين المجموعة العربية والهند ومعربا عن تطلعه الى عقد الاجتماع المقبل بينهما من اجل تحقيق تعزيز التعاون.

واوضح ان المجموعة العربية ترتبط بعلاقات «تاريخية متميزة» مع الهند مشيرا الى ان «هذا الارتباط يأتي ادراكا من الدول العربية باهمية الهند على مستوى المنطقة والعالم ككل ولعبها دورا رئيسيا مؤثرا على الساحة الدولية وفي المنطقة كذلك».

وشدد الجارالله على ان الدول العربية تعمل على تعزيز التعاون المشترك مع نيودلهي في العديد من المجالات لما تمتلكه الهند من امكانات اقتصادية هائلة تستطيع من خلاله خلق علاقات اقتصادية وتجارية مع الدول العربية

وكان الجارالله اكد أهمية اللقاءات العربية الهندية في اجراء مباحثات بشأن ابرز القضايا الراهنة التي تمثل تحديا مشتركا للطرفين وعلى رأسها الارهاب الدولي والازمة السورية والاوضاع في ليبيا واليمن والتدخلات الايرانية وتنسيق المواقف بشأنها.

وقال الجارالله في كلمة القاها خلال الدورة الأولى للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي – الهندي «اننا كمجموعة عربية نجتمع مع الهند الصديقة لتبادل الرأي في هموم وشجون بات بعضها يشكل تحديا مشتركا لنا جميعا ويتطلب تنسيقا وجهدا جماعيا».

واشار الى ابرز الملفات الساخنة في المنطقة مثل الارهاب الدولي الذي يقوض الامن والاستقرار وتهديد شعوبه اضافة الى الازمة السورية وتبعاتها وما تشكله من كارثة انسانية والوضع الليبي واليمني والتوتر الاخير الذي شهدته المنطقة نتيجة الاعتداءات التي قامت بها جموع من المتظاهرين ضد سفارة السعودية في طهران وقنصليتها بمدينة مشهد.

واضاف ان «ما حدث من اعتداءات على البعثتين الدبلوماسيتين دفع بنا الى اتخاذ مواقف ادانة واستنكار لهذه الانتهاكات ومطالبة ايران بالكف عن التدخلات في الشؤون الداخلية والعمل على احترام سيادة الدول والالتزام بمبدأ حسن الجوار».

واكد الجارالله ان «استمرار الاحتلال الايراني للجزر الاماراتية الثلاث يسهم في التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة» داعيا الى انهاء هذا الاحتلال بالطرق السلمية عبر الدعوة الى الحوار واللجوء الى التحكيم الدولي.

وقال «اننا نتطلع الى الهند لتفهم هذه المشاغل والهموم معا من خلال دورهم في البناء في الحفاظ على قيم الحق والعدل والسلام في العلاقات الدولية» من اجل اعادة الاستقرار والامن في المنطقة والعالم.

ولفت الى الارتباط التاريخي بين الكويت والهند والتي امتزجت فيها المصالح السياسية والاقتصادية والثقافية مضيفا ان تلك العلاقة تقف على ارضية صلبة عمادها موروث تاريخي مشترك اثمرت عن دعم متبادل في المحافل الاقليمية.

واكد ضرورة اقامة علاقة استراتيجية بين الطرفين العربي والهندي تجسد الرؤى المشتركة وشراكة استراتيجية يمكن من خلالها التصدي للتحديات التي تواجه الجميع من اجل تحقيق امال وتطلع شعوب المنطقة.

واعرب عن اعتزازه بوجود شراكة اقتصادية عربية مع الهند حيث شهد الميزان التجاري المتبادل بين دول مجلس التعاون والهندي نحو 50 مليار دولار في عام 2014 بعد ان كان نحو خمسة مليارات في عام 2011.

يذكر ان الكويت تشارك في الاجتماع بوفد برئاسة الجارالله وعضوية مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب الوزير السفير ايهم عبداللطيف العمر ومساعد وزير الخارجية لشؤون الوطن العربي السفير عزيز الديحاني ومندوب دولة الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية المستشار احمد البكر.

## تتمات

### الغانم يتصدى للاريجاني

" اذا كان الوفد السعودي غير موجود في المؤتمر ، فانا شخصيا والوفد الكويتي نمثل السعودية هنا ، ولا نقبل اطلاقا التدخل في الشؤون الداخليه للمملكة " .

أضاف الغانم ان الهدف من هذا المؤتمر هو تعزيز الخطاب الذي يوحد ويساعد على اللحمة ، وليس الخطاب الذي يفرق .

من جهة أخرى اكد الرئيس الغانم في كلمته أمام المؤتمر انه لا توجد دولة بمنجى من الإرهاب ، وانه حان الوقت لبدء معركة إسلامية ذات طابع حضاري وثقافي ضد هذه الظاهرة المتصاعدة ، مشددا على أنه « متى ما آمنا بحقيقة اننا جميعا ضحايا الارهاب نستطيع حينها ان نقول اننا بدأنا فعليا حربنا ضد هذه الظاهرة».

وقال انه من غير المقبول «الركون الى الراحة والدعة واتخاذ موقف المتفرج ، وان تعاوننا شاملا وكاملا بين دولنا لمواجهة هذه الظاهرة هو واجب ديني وأخلاقي وإنساني».

وأشار الى أن التعاون المقصود لا يقتصر على الجانب الأمني برغم أهميته ، بل يجب أن يكون تعاونا حضاريا ثقافيا أسلحته العلم والعدالة والتنمية والديمقراطية والشفافية والحكم الرشيد وإشاعة ثقافة حقوق الإنسان وإبراز تعاليم الدين الإسلامي العظيم.

وتساءل : «هل كتب لهذا الإرهاب أن يتصاعد باطراد لتظل الجروح مفتوحة في العراق وسوريا واليمن وليبيا وسيناء وغيرها ، وفي المقابل يكتب لقضيتنا المركزية وهي القضية الفلسطينية أن تغلق إلى الأبد».

وقال الغانم إن أحد إفرازات الإرهاب هو غياب الحديث عن كل ما هو مركزي وحيوي ومفصلي ، لتحل محلها التراشقات المذهبية والنزاعات الضيقة المريضة.

أضاف أن : «علينا أن نهزم الإرهاب بخوض حروبنا الحقيقية ضد الأمية والجهل والفقر ، وانعدام المساواة والعدالة والتخلف الإداري والبيروقراطية والفساد.. حروبنا التي نخوضها ببرلماناتنا الحقيقية وقضائنا وجامعاتنا ومكتباتنا ومراكز البحث».

وقال أيضا : ان التعاون الذي اتحدث عنه هو التعاون الرامي الى تعميم الخطاب الوسطي ، تعميم نابع عن ايمان وقناعة وليس شعارا مرفوعا ولافتة ، وان التعاون الإسلامي المنشود هو التعاون الذي يتوحد حول أولويات ثابتة ، وانى أتساءل هل كتب لهذا الإرهاب ان يتصاعد باطراد لتظل الجروح مفتوحة في العراق وسوريا واليمن وليبيا وسيناء وغيرها ، وفي المقابل يكتب لقضيتنا المركزية وهي القضية الفلسطينية ان تغلق الى الابد ؟ كما اني اتساءل هل الهدف من هذا الإرهاب هو ان تظل نزاعاتنا الإقليمية والداخلية عناوين عريضة على صدر صحفنا ، بينما يتوارى الاجرام الإسرائيلي كخبر صغير مدسوس في الصفحات الداخلية باستحياء ؟ أليس أحد افرازات الإرهاب ، هو غياب الحديث عن كل ما هو مركزي وحيوي ومفصلي ، لتحل محلها ، التراشقات المذهبية والنزاعات الضيقة المريضة ؟ أليس أحد افرازات الإرهاب هو شيوع عقلية التفكير يوما بيوم ، وسيادة سياسات الكر والفر ، وغياب قضايا المستقبل ؟ غياب قضايا التقدم والتنمية والتحديث والتحضر والتكاملات الاقتصادية والانفجارات السكانية وشح موارد العالم وتناقص المياه ، وقضايا البيئة والمناخ ؟ كيف يتسنى لنا أن نتحدث عن تلك القضايا الجوهرية ونحن كل يوم نقدم زهرة شبابنا واطفالنا ضحية هذا العبث غير المسبوق ؟ أيها الحضور الكريم نحن في حرب مفتوحة مع الإرهاب ونعم ، رجال الأمن يخوضون تلك الحرب لحفظ اوطاننا ومدننا وقرانا لكن هذه الزاوية الأمنية جزء من المواجهة علينا ان نهزم الإرهاب بخوض حروبنا الحقيقية حروبنا ضد الامية والجهل والفقر وانعدام المساواة والعدالة والتخلف الإداري والبيروقراطية والفساد حروبنا المستحقة ضد التخلف والقديم والمهترىء حروبنا التي نخوضها ببرلماناتنا الحقيقية وقضاءنا النزيه وجامعاتنا ومكتباتنا ومراكز البحث عن هذا التعاون والتكامل الإسلامي اتحدث ، وعن هذه الحرب الحضارية الجديرة اتكلم أعرف ان الدرب طويل ، ولكن لنبدأ الآن .. متعاضدين ، متعاونين ، متكاتفين فالعالم أيها السادة لا ينتظر أحدا لا ينتظر أحدا على الاطلاق .

### نواب : رد الغانم

[illegible]

### أبل : لا تهاون

وحول مدى تأثر المشروعات الاسكانية بترشيد موازنة الدولة ، أوضح ابل ان جميع المشاريع «مستمرة ولم تتأثر ، خصوصا ان المشاريع المدرجة في خطة التنمية ميزانياتها مرصودة».

وبسؤاله حول امدادات الكهرباء للمشاريع الاسكانية الجديدة ، اكد الوزير ابل ان الامدادات مستمرة وفق الجدول المتفق عليه مع وزارة الكهرباء والماء. وكان عدد من النواب قد طالبوا الحكومة باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة في حادث انهيار مسجد مدرسة بمنطقة صباح الأحمد، والذي تسبب في اصابة نحو 20 عاملا ، حسب المعلومات الاولية بعضهم في حالات حرجة.

وقال النائب طلال الجلال : إن على الجهات المعنية تشكيل لجنة تحقيق فورية في هذا الحادث المأساوي، واحالة المسؤول عنه الى النيابة العامة، فتعريض حياة الناس للخطر مواطنين او مقيمين نتيجة الاستهتار الواضح والاهمال الجسيم امر لا يمكن السماح به.

وشدد الجلال على ضرورة محاسبة المقاول المسؤول عن بناء المدرسة بسبب الاهمال الجسيم الذي تسبب في انهيار المسجد على العمال، كما على وزارة التربية التنسيق مع وزارة الاشغال وتشكيل لجنة فنية لمراجعة المنشآت التي يقوم بها هذا المقاول.

من جهة أخرى عقدت لجنة الاولويات البرلمانية أمس لمتابعة برنامج عمل الحكومة بحضور وزيري المواصلات والاسكان.

وقال مقرر اللجنة النائب احمد لاري ، ان وزارة المواصلات ان لديها 8 مشاريع، من ابرزها انشاء مؤسسة للبريد، مشيرا الى انه تم اخذ موافقة الفتوى التشريع وتمت احالة الى مجلس الوزراء على ان يحال الى مجلس الامة لاقرار هذا المشروع. ولفت لاري الى ان من مشاريع وزارة المواصلات انشاء الشركة للهواتف النابية والاتصالات الدولية ، مشيرا الى ان هذا المشروع تمت احالته الى هيئة الاتصالات، كون ان هناك رأيا قانونيا في انشاء شركة الهواتف، الاول بأن تكون تابعة لهيئة الاتصالات والآخر بأن تكون تابعة مباشرة للوزارة.

وفي شأن الموانئ ، قال لاري ان الموانئ تعاني من ضيق مساحاتها وسعتها من حيث حجم السفن وحمولاتها، وجاري الآن طرح 12 مشروعا لتطوير الموانئ الحالية وانشاء موانئ جديدة ، منها توسعة القناة الملاحية لميناء الشويخ الحالي، وتوسعة وتطوير ميناء شعيبة لاستيعاب اكبر عدد ممكن من سفن استيراد «الصلبوخ» الى جانب مشاريع مستقبلية في مينائي مبارك الكبير وبوبيان.

ولفت إلى ان مؤسسة الموانئ تهدف الى تحقيق عوائد مالية مرتفعة نتيجة تشغيل الموانئ للوصول الى 100 مليون دينار سنويا، مشيرا الى ان العائد المالي للمؤسسة في السنة المالية السابقة بلغ 14 مليون دينار، لافتا الى المؤسسة تطمح لتحقيق تمويل مالي ذاتي لمشاريعها.

وفي شأن مشروع المطار الجديد، اشار لاري الى ان ديوان المحاسبة رفض المشروع، وانه امره معروض امام وزارة الاشغال لمعرفة الخطوات المقبلة بشأنه، لافتا الى مشروع الركاب الجديدة جاري طرحه، موضحا انه سوف يتم انجاز مبنى المساند بعد 15 شهر من توقيع عقد المشروع ومن بعد الانتهاء موافقة ديوان المحاسبة، على ان يتم تحويله بعد الانتهاء مشروع مبنى المطار الجديد ، سيتم تحويل المبنى المساند الى رحلات الحج. كما ناقشت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية أمس الاقتراحات بقوانين بتعديل بعض أحكام القانون رقم (6) لسنة 2008 ، في شأن تحويل مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية إلى شركة مساهمة.

وقال مقرر اللجنة النائب محمد الجبري ان اللجنة ناقشت التعديل النيابية المقدمة على قانون الخطوط الجوية الكويتية مع وزير المواصلات عيسى الكندري ، مشيرا إلى موافقته بشأن تعديل نسب الحصص في « الكويتية».

وأوضح ان نسبة الحكومة في الخطوط الجوية الكويتية ستكون 75 بالمئة و20 بالمئة اكتتاب عام ، و5 بالمئة تبقى للموظفين الباقين بالمؤسسة ومنها 2 بالمئة للموظفين المتقاعدين ولم يحصلوا على مميزات.

في سياق آخر دعا النائب محمد طنا لجنة الداخلية والدفاع ، بالاستعجال في التصويت على مقترحه بتجنيس شهداء الواجب من العسكريين البدون ، وتحويله للمجلس للتصويت عليه .

### رئيس وزراء البحرين

وقال الامير خليفة ان تحقيق التقارب وترسيخ التعاون بين الدول العربية ، على اساس الاحترام المتبادل يمثلان «قيمة انسانية نبيلة يجب التمسك بها وتعزيزها ، بما يضمن توفير أجواء الأمن والسلام التي تلبي تطلعات الشعوب في التنمية».

وأشار الى التحديات التي يواجهها العالم على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية ، التي تتطلب وضع صيغ للتعاون الإقليمي والدولي ، لضمان مستويات اعلى من التفاهم والتنسيق تمكن من اتخاذ خطوات جماعية ، تساعد في اجتياز التداعيات والمخاطر في الحاضر والمستقبل .

### العراق : تحالف

الدولة وبقيادة القائد العام للقوات المسلحة وتمتلك تمثيلاً برلمانياً ، يجعلها جزءاً من النظام السياسي، اضافة الى ابداء رأيه للاعلام بما يتعلق بطبيعة المواقف السياسية لبعض مكونات الشعب العراقي، يعدان خروجا عن دور السفير، وتجاوزاً غير مسموح به للاعراف الدبلوماسية، حيث من المفترض ان يتمثل دوره في ايجاد المشتركات الكفيلة بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، والتي يحرص العراق على تعزيزها وتوطيدها وفق مبادئ الاحترام المتبادل وبما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين»، كما جاء في التصريح الذي افاد به الناطق باسم الوزارة. وكانت التصريحات التي ادلى بها السفير السعودي اثارت اصداء غاضبة في اوساط برلمانيين وميليشيات الحشد الشعبي ، التي تقاتل ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، متهمين اياه بالتدخل في الشؤون الداخلية العراقية ومطالبين بـ «طرده» من البلاد. وكان السفير السبهان طالب في مقابلة مع قناة السومرية السبت، الحشد الشعبي، وهو تجمع من ميليشيات ومتطوعين شكل في عام 2014 لمقاتلة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية، بترك قتال المسلحين للجيش العراقي والقوات الأمنية العراقية، تجنبا لتأجيج التوترات الطائفية. وشدد السبهان على أن رفض الأكراد ومحافظة الأنبار دخول الحشد الشعبي إلى مناطقهم يبين «عدم مقبوليته من قبل المجتمع العراقي». واتهم الجماعات التي تقف وراء أحداث المقدادية في محافظة ديالى، الى الشمال الشرقي من العاصمة العراقية، بأنها لا تختلف عن تنظيم «داعش»، في اشارة إلى التنظيم الذي يطلق على نفسه اسم «الدولة الإسلامية». وفي سؤال حول مطالبة وزير الخارجية البحريني خالد بن احمد آل خليفة بحل الحشد الشعبي، اكد السفير السعودي أن «من يستمع لخطب الجمعه لسماحة السيد السيستاني وتصريحات السيد مقتدى الصدر ، يستشعر خطر المرجعيات الدينية الشيعية من ذلك».

وفي خطابه في الجلسة الختامية لمؤتمر برلمانات الدول الاسلامية وفي اشارة لتصريحات السفير السعودي، قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي «نرحب بكل السفراء في بلادنا وكل الضيوف في ارضنا ولكن يجب أن تحترم وحدة الشعب العراقي».

اما فيما يتعلق بالحشد الشعبي فقد اكد العبادي على ان «ابناء السنة في الانبار انخرطوا في الحشد الشعبي ، وقاتلوا جنبا الى جنب مع القوات الامنية ». وردت هيئة الحشد الشعبي من جانبها بالمطالبة بـ «معاقبة» السفير السعودي و«مطالبة الحكومة العراقية ووزارة الخارجية بطرده». ووصف الناطق باسم الهيئة، احمد الأسدي، في بيان اصدره ونشره في الموقع الرسمي للهيئة تصريحات السفير السعودي بانها تجاوز «كل الحدود والياقات الدبلوماسية»، متهما السعودية بدعم الإرهاب والتورط في سفك دماء العراقيين. واتهم الاسدي السفير السعودي «بتجاوز كل الحدود والياقات الدبلوماسية» واصفا تصريحاته بـ «الوقحة »، ودعا وزارة الخارجية العراقية الى «طرده ومعاقبته لتجاوزه على الشعب العراقي وحشده الشعبي وسوقه لأكاذيب مفضوحة وتحريضه المباشر على الفتنة بين مكونات الشعب العراقي».

ونقلت وكالة رويترز للانباء عن عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي، خالد الساعدي، قوله إن «التدخل في الحشد الشعبي، والحديث عن المقدادية او عن قضايا اخرى، امر ليس من شأنه ... يجب عليه احترام الأعراف الدبلوماسية».

لكن رد فعل تحالف القوى العراقية الذي يضم جميع الكتل السنية السياسية، وفي بيان لعضو المكتب السياسي للتحالف حيدر الملا، جاء مؤيدا لتصريحات السفير السعودي ثامر السبهان، و«مستغربا» مما اعتبروه «حملة سياسية معدة سلفا ضد السبهان».

ووصف البيان تصريحات السفير بانها «كانت طبيعية جدا، وتحمل نوايا طيبة للملكة العربية السعودية تجاه جميع اخوانهم العراقيين بلا تمييز على اساس الطائفة والعرق».

واتهم التحالف من يقفون وراء الحملة ضد السفير السعودي لدى العراق، وما تضمنتها من «تهديدات امنية صريحة»، وهم سياسيون واحزاب من طيف واحد «بالرغبة في ارتهان ارادة العراق للاستقطابات الاقليمية وللمؤامرات الخارجية التي اضرت بمصالح العراقيين طيلة السنوات الماضية.» وقد قتل 40 شخصا على الاقل في وقت سابق من هذا الشهر في هجمات على مساجد سنية في مدينة المقدادية، فيما يبدو رد فعل انتقامي على انفجارين استهدفا مقاتلي ميليشيا شيعية.

وقد ادى تصاعد تمرد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية، الذين يمثلون خطا راديكاليا متشددا بين السنة، في تأجيج التوتر الطائفي في العراق ذي الأغلبية الشيعية.

وأوضح الأسدي انه طلب من وزارة الخارجية العراقية استدعاء السبهان لإبلاغه باحتجاجات النواب العراقيين، لكن لم تظهر استجابة مباشرة بعد من الخارجية العراقية في هذا الصدد.

وشدد الاسدي على انه «في حالة تكرار مثل هذا التدخل ستكون هناك دعوات لاعتباره شخصا غير مرغوب فيه ومطالبة المملكة العربية السعودية باستبداله». ونقلت قناة السومرية عن النائبة في البرلمان العراقي عن التحالف الشيعي الحاكم، عواطف نعمة، قولها «يجب أن يبعد فورا، أو انه سيلاقي ما لا يحمد عقباه».

وقد اعيد افتتاح السفارة السعودية في العراق في ديسمبر الماضي، وكانت اغلقت في عام 1990 اثر الغزو العراقي للكويت.

وتسبب التنافس بين القوتين الاقليميتين، إيران والسعودية، في تأجيج التوترات الطائفية بين الشيعة والسنة في المنطقة، وانعكس ذلك في تورط الطرفين في دعم أطراف متصارعة في الحروب الدائرة في سوريا واليمن، والجماعات الطائفية المتنافسة في العراق.

### «الإحصاء» : ارتفاع

المستهلكين ، إن معدل التضخم في البلاد ارتفع خلال ديسمبر الماضي ، عن مستوياته المسجلة في نوفمبر على أساس شهري بنسبة 0,87 في المئة. اضافت ان الرقم القياسي الشهري لأسعار المستهلكين شهد في ديسمبر الماضي ، ارتفاعا في سبع من مجموعاته الرئيسية المؤثرة في حركة الأرقام القياسية ، وانخفاضا في مجموعتين ، وسجل استقرارا في مجموعتين أيضا. وذكرت أن الرقم القياسي للمجموعة الرئيسية الأولى (الأغذية والمشروبات) ارتفع في ديسمبر الماضي بنسبة 4,61 في المئة مقارنة بالشهر ذاته من سنة 2014 في وقت شهدت المجموعة ارتفاعا على أساس شهري قدره 0,06 في المئة ، موضحة ان أسعار سبع مجموعات فرعية شهدت ارتفاعا ضمن مجموعة (الأغذية والمشروبات) على أساس شهري ، في حين شهدت انخفاضا في مجموعة واحدة واستقرارا في مجموعتين. ولفتت إلى ارتفاع الرقم القياسي لسعر المستهلك للمجموعة الرئيسية الثانية (السجائر والتبغ) خلال ديسمبر الماضي بنسبة 1,53 في المئة على أساس سنوي وبنحو 0,13 في المئة على أساس شهري.

وأشارت إلى انخفاض الرقم القياسي للمجموعة الثالثة (الكساء وملبوسات القدم) في ديسمبر الماضي بنسبة 0,62 في المئة على أساس سنوي ، وارتفعت على أساس شهري بنسبة 0,08 في المئة بينما ارتفع معدل التضخم في المجموعة الرابعة (خدمات المسكن) بنسبة 2,89 في المئة على اساس سنوي ، وارتفع في المجموعة الخامسة (المفروشات المنزلية ومعدات الصيانة) بنسبة 2,41 في المئة على أساس سنوي .

### طائرة تركية تهبط

للانباء عن مصدر في قطاع الطيران المدني قوله إن تحويل مسار الطائرة وهبوطها في شانون كان نتيجة لتحذير تحريري عثر عليه داخل الطائرة. وتمكنت الطائرة البوينغ التي كانت متوجهة الى اسطنبول من الهبوط بسلام، وتم اخراج ركابها الـ 209 وطاقمها منها دون مشاكل.

وتم نقل المسافرين – وبينهم طفلان رضيعان – الى مكان آمن في المطار فيما اوقفت الطائرة في مرآب بعيد، ومن المقرر ابقاء الطائرة في مكانها لحين انقضاء زمن رحلتها الاصلية الى اسطنبول، تقوم السلطات بعدئذ بتفتيشها واستجواب طاقمها. وقال الناطق باسم المطار «إن الشرطة الايرلندية تقوم الآن بالتحقيق في الحادثة.»

### اليمن : المقاومة تتقدم

الشعبية سيطرتهما على منطقة نجد قسيم والقبع غربي تعز.

وقاد مراسلون بمقتل نحو 27 من الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في تعز ، وذكروا ايضا ان الحوثيين كانوا يستخدمون نجد قسيم لتأمين طريق لإمدادات الأسلحة الثقيلة من منطقة دمت خدير إلى منطقة المصراخ في محافظة تعز. أضافوا أن السيطرة على نجد قسيم تخفف الضغط الحوثي وقوات صالح على مدينة تعز المحاصرة، إذ التقت المقاومة والجيش في نجم قسيم مع المقاومة الموجودة في جبهة الضباب بتعز. وتقوم المقاومة والجيش بتمشيط منطقة نجد قسيم لتطهيرها من الألغام التي زرعها الحوثيون، ومن جيوب من مقاتلي مليشيا الحوثي.

من جانب آخر، قصفت طائرات التحالف العربي أمس الأحد مواقع للحوثيين في جبل النهدين في العاصمة صنعاء.

وكلفت طائرات التحالف العربي قد واصلت السبت غاراتها على مواقع الحوثيين وقوات صالح في محافظة حجة شمالي غربي البلاد.

ووصلت إلى جبهة دمت في محافظة الضالع تعزيزات عسكرية للمقاومة التي تخوض مواجهات مع الحوثيين منذ عدة أيام، وضمت المساعدات عربات مدرعة وناقلات جند.

وتحدث مراسل الجزيرة عن سيطرة المقاومة والجيش على مواقع نقطية بشبوة جنوبي البلاد. وقالت الحكومة اليمنية إنها نشرت قوات عسكرية وأمنية على امتداد سواحل شبوة لمنع عمليات تهريب الأسلحة والمشتقات النفطية، بعد أن نشطت مؤخرا عمليات التهريب المختلفة جراء الحرب المشتعلة منذ عام. وفي لحج جنوبي البلاد فجر عناصر من تنظيم القاعدة مقرا خاليا للشرطة في مدينة الحوطة، ولم يتسبب التفجير في وقوع إصابات. ولحج واحدة من خمس محافظات جنوبية استعادتها القوات الحكومية الصيف الماضي بدعم من التحالف العربي. وتواجه القوات الحكومية صعوبة في السيطرة على الوضع الأمني في مناطق بجنوب البلاد وسط تنام لنفوذ مسلحين منتمين للقاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية.